

درهم نادر باسم السلطان المملوكي المنصور صلاح الدين محمد ضرب الموصل سنة ٧٦٣هـ

### عاطف منصور

---

يحتفظ المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية بدرهم نادر باسم السلطان المملوكي المنصور صلاح الدين محمد، يحمل مكان سكه وهو الموصل ومؤرخ بسنة ٧٦٣ هـ. ومن المعروف أن الموصل مدينة تابعة للدولة الجلائرية في العراق. وقد نشر بالوج في سنة ١٩٦٤م درهماً مماثلاً لكن لم يسجل له مكان السك وهو مضروب بالقالب ذاته بالوجه والظهر؛ مما يؤكد أنه من ضرب الموصل أيضاً. ويلاحظ أن قالب السك بالوجه والذي يشتمل على العبارات الدينية، مماثل للنقود الجلائرية. أما قالب الظهر والذي يحمل اسم وألقاب السلطان المملوكي المنصور صلاح الدين محمد ومكان وتاريخ السك فقد نفذ بخط الثلث المملوكي. وفي ضوء الكتابات المنقوشة على هذه الدراهم وما ورد في المصادر التاريخية، فإن المناسبة التي ضربت فيها هذه الدراهم ترتبط بالتحالف السياسي بين الدولة المملوكية في مصر والشام والدولة الجلائرية في العراق، وهو ما سوف نلقي عليه الضوء بمزيد من التفصيل في هذا البحث.